نال التجاني

هاذه هي القصيدة انشدها الشيخ إبراهيم نياس
في مدح قطب المكتوم
الشيخ أحمد بن محمد التجاني رضي الله عنهما

نَالَ ٱلتِّجَانِى أَبُـــــــــو ٱلْعَبَّاسِ آيَاتِ ... قَدْ فَازَ مِنْهَا قُطُـــــــــوبٌ بِالْكَرَامَاتِ

لِعَـــــائِشَ ٱلْفَخْرُ إِذْ جَـــــاءَتْ بِسَيِّدِنَا ... قُطْبِ ٱلْقُطُـــــــوبِ فَرِيدًا فِى ٱلْمَقَامَات

خَتْمُ ٱلْوِلاَيَةِ سُلْطَـــــــــانُ ٱلْوِلَايَةِ بَا ... بٌ لِلْوِلَايَةِ مِفْتَـــــــــاحُ ٱلْوِلايَاتِ

لِذَاكَ هِمْتُ غَرَامًـــــــــا مِنْ مَوَدَّتِهِ ... تَعْتَـــــادُنِى زَفَرَاتٌ كُلَّ أَوْقَـــــات

أَقْسَمْتُ بِالطُّـــــــورِ أَنَّ ٱلشَّيْخَ يُحْمِلُنِي ... مَـــــاانْدَكَّ عَنْهُ حُنَيْنٌ كَالْغُبَـــــرَاتِ

خَلِـــيفَةُ ٱللهِ رَمْزُ ٱلْكَوْنِ رُوحُ جَمِـــيـ ... ـعِ ٱلْخَلْقِ وَهْوَ لَأَصْلٌ لِلْوُجُـــــــودَاتِ

مُبَرِّقُ ٱلْبَرْقِ مُرْعِدُ ٱلرَّعْـــــــودِ وَمُمْطِـ ... ـرُ ٱلْمُزُونِ وَمِنْقَـــــــــاذُ ٱلْبَرِيَّات

تِلْكَ ٱلْمَكَارِمُ لَاقَعْبَـــــــانِ مِنْ لَبَنٍ ... تِلْكَ ٱلْوَرَاثَةَ مِنْ أَعْلَى ٱلْأَرُومَـــــات

هَـٰذَا ٱبْنُ فَـــــــاطِمَةٍ فَرْعُ ٱلنُّبُوَّةِ هَـٰـ ... ـذَا أَحْمَدُ ٱلْخَتْمِ مُعْطٍ لِلْمَقَـــامَـــات

هَـٰذَا ٱلَّذِى مِنْهُ أَرْجُـــــــو كُلَّ آوِنَةٍ ... نَيْلَ ٱلْفُتُوحِ وَتَسْهِـــــــيلَ ٱلْمَرَامَات

أَزْكَىٰ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِى ... وَٱلْآلِ وَٱلصَّحْبِ شُهْبٍ لِلْخَلِـــــيقَاتِ